

الغزوات الجرمانية

1- القوط الغربيون : استقر القوط الغربيون في داشيا والبلقان في القرنين الثالث و الرابع الميلاديين . وأفادوا من الحضارة الرومانية . كما اعتنقوا المسيحية على المذهب الأريوسي بفضل . (2) الأستف أولفيلاس في القرن الرابع الميلادي

هرب القوط الغربيون أمام وحشية هجمات قبائل الهون . وسمح لهم الامبراطور الروماني فالنز بالدخول إلى حدود الامبراطورية الرومانية عام 376 م . غير أنهم ثاروا على الإمبراطور وقتلوه بعد عامين 378 ، وهو ما دفع خليفته الامبراطور ثيودوسيوس إلى عقد 378 الهدنة معهم . وتعتبر تلك الاتفاقية نقطة تحول كبرى في سياسة الرومان تجاه الجرمان الذين رسخوا وجودهم داخل حدود الإمبراطورية الرومانية . ثار القوط الغربيون تحت قيادة

الأريك الجسور ونهبوا بلاد اليونان . وتقدموا باتجاه القسطنطينية حتى تمكن القائد ستيلكو ، من طردهم ثار القوط الغربيون تحت قيادة الأريك الجسور ونهبوا بلاد اليونان . وتقدموا باتجاه القسطنطينية حتى تمكن القائد ستيلكو من طردهم . ليولي القوط الغربيون وجههم شطر ، وسط القارة الأوروبية وتوغلوا فيها حتى تمكنوا من احتلال أسبانيا . كما نجحوا في احتلال . ايطاليا واقتحام العاصمة الرومانية روما عام 410 م

عمل ثيودوريك الأول (419-451م) علي تثبيت أركان مملكة القوط الغربيين وقام بهزيمة الرومان . كما خلفه ثيودوريك الثاني وقضى على النفوذ الروماني في إسبانيا ، ووضع أول مجموعة للقانون الجرمانى ، القوط الغربيين الجرمانى . ظلت مملكة القوط الغربيين في أسبانيا حتي القرن الثامن الميلادي عندما . استطاع المسلمون هزيمتها وفتح الأندلس بقيادة طارق بن زياد عام 711م

2- القوط الشرقيون خضع القوط الشرقيون لاحتلال الهون ، ولم يتحرروا إلا بعد وفاة أتيليا وتكك امبراطوريته . وكان أن قامت الامبراطورية الرومانية الشرقية (البيزنطية (بأسر ثيودوريك ابن ملكهم إلى القسطنطينية . غير أنه نجح في الهرب وعمل على تهديد بيزنطة . وهو ما أرغم الامبراطور البيزنطي زينون على السماح للقوط الشرقيين بدخول ايطاليا . قبل أن ينجح الامبراطور ثيودوريك في دخول مدينة ارفنا وقتل اودواكر عام 493م ليعين نفسه نائبا للامبراطور البيزنطي

بعد ثيودوريك زعيم القوط الشرقيين أعظم شخصية سياسية في عصره . فقد تأثر بالحضارة الرومانية فترة مكوثه في القسطنطينية . كما احتفظ بالسنتات والنظام الإداري واستعان بموظفين أكفاء أمثال كاسيودورس وبوتثيوس . كما عرف بتسامحه الديني ورعايته للفنون والآداب والحرص علي إقامة العديد من الجسور والمنشآت العامة -518)

قام ثيودوريك بمناشدة البابا التدخل لدي الإمبراطور البيزنطي جستين الأول م (518-527م) الذي اضطهد المسيحيين الأريوسيين . وعندما فشل البابا في مهمته رد ثيودوريك 527 أرسل الإمبراطور ، علي ذلك باضطهاد المسيحيين الكاثوليك في ايطاليا . بعد وفاة ثيودوريك أرسل الامبراطور البيزنطي جستين جيشه الذي نجح في استرداد ايطاليا من القوط الشرقيين

3- دولة الفرنجة كان قيام دولة الفرنجة أهم حدث في تاريخ الغزوات الجرمانية . لأنها الدولة الوحيدة التي استطاعت البقاء والاستمرار داخل حدود الإمبراطورية الرومانية . ويعتبر كلوفيس . (486-511م) المؤسس الحقيقي لدولة الفرنجة البحريين بعدما هزم

سياجروس عام 486م استوطن الفرنجة حوض نهر الراين الأدنى .وأضافوا أقاليمًا جديدة دون أن يتخلوا عن وطنهم .كما تميزوا عن باقي القبائل الجرمانية بان تعاملوا برفق مع السكان المحليين .كما احتفظوا أيضا بعلاقات وطيدة مع الإمبراطورية الرومانية والبابوية خاصة بعد اعتناق الملك ،كلوفيس للمسيحية على المذهب الأثناسيوسي بخلاف باقي القبائل الجرمانية

عاشت دولة الفرنجة لفترة طويلة في الغرب الأوري بفضل اعتناق شعبها للمسيحية على المذهب الكاثوليكي الغربي . حدثت تحالفات عديدة بين ملوك الفرنجة والبابوات الكاثوليك في روما . حدثت خلافات بين خلفاء الملك كلوفيس عجات بنهاية دولة الفرنجة البحرين

4-قبائل البرجنديون Bergandiu ظهر البرجنديون لأول مرة عند حوض نهر الرين في القرن الثالث الميلادي .

واستخدمهم الأباطرة الرومان كجنود مرتزقة في الجيوش الإمبراطورية . وهم أول من عانى من قبائل الهون وشاركوا الرومان والقوط الغربيين في هزيمة أتيليا في شالون عام 451م ، وأول من استفاد من انهيار امبراطوريته فتوسعوا عبر جبال الألب

5-قبائل السلاف Slave تعرض السلاف لضغط قبائل الهون من الشرق والجرمان من الشمال ،مما عرض العديدين منهم للاستعباد

لدرجة أن كلمة عبد كذا ما اشتقت في اللغات الأوربية من كلمة . أي السلافين Slave

6-قبائل الكلتي Celt

- سكن الكلتي أو الكلتيون شمال اوربا حتي نهر الألب شرقا .ثم تدفقوا عبر ايطاليا الي بلاد الغال (فرنسا) . كما قام الكلتي بغزو الجزر البريطانية . وتبجة لهجمات الجيوش الرومانية المتكررة عليهم قاموا بالاستقرار في إيرلندا .